

الجناية الدولية» تسعى لاستئناف تحقيق حول جرائم حرب في أفغانستان»



أمستردام- رويترز

قال مدعي المحكمة الجنائية الدولية، الاثنين، إنه يسعى للحصول على موافقة لاستئناف تحقيق في جرائم الحرب بأفغانستان، يركز على عمليات حركة «طالبان» وتنظيم «داعش» الإرهابي. وجاء في بيان أن الطلب مقدم إلى قضاة المحكمة في ضوء التطورات منذ سيطرة «طالبان» على أفغانستان في عملية خاطفة الشهر الماضي. وكانت المحكمة الجنائية الدولية استمرت في متابعة اتهامات جرائم الحرب في أفغانستان لمدة 15 عاماً قبل أن تفتح تحقيقاً متكامل الأركان بشأنها في العام الماضي. وتم حفظ التحقيق بطلب من الحكومة الأفغانية التي قالت إنها تحقق في الجرائم بنفسها. والمحكمة الجنائية الدولية، التي تتخذ من لاهاي مقراً لها، محكمة ملاذ أخير؛ إذ تتدخل فقط عندما لا يكون بإمكان دولة عضو فيها إحالة جرائم الحرب أو الجرائم ضد الإنسانية أو جرائم الإبادة الجماعية فيها إلى المحاكمة، أو تكون غير راغبة في ذلك.

وقال المدعي الجديد للمحكمة كريم خان في البيان: إن سقوط الحكومة الأفغانية المعترف بها دولياً وحلول «طالبان» محلها في حكم البلاد يمثل «تغييراً مهماً في الأوضاع».

ومضى خان قائلاً: «بعد مراجعة الأمور بعناية، توصلت إلى خلاصة مفادها أنه لم يعد هناك احتمال في الوقت الحالي لإجراء تحقيقات محلية حقيقية وفعالة داخل أفغانستان». والآن سيبحث القضاة طلب استئناف التحقيق الذي شمل مزاعم جرائم الحرب المنسوبة لجميع أطراف الصراع، ومن بينها القوات الأمريكية وقوات الحكومة الأفغانية إلى جانب «مقاتلي» طالبان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024